

انكماش قطاع التصنيع الأمريكي مع ظهور مؤشرات تدل على تباطؤ سوق العمل

< مجموعة الخزينة
+965 22216603
tsd_list@nbk.com

أبرز النقاط:

- قراءة مؤشر مديري المشتريات الصناعي في الولايات المتحدة الصادر عن معهد إدارة التوريد الأمريكي تصل إلى 48.7 مقابل توقعات بوصولها إلى 49.8.
- فرص العمل تصل إلى 8.06 مليون وظيفة مقابل التوقعات التي أشارت إلى وصولها إلى 8.37 مليون.
- التغيير في وظائف القطاع غير الزراعي يصل إلى 152 ألف وظيفة مقابل التوقعات بإضافة 173 ألف وظيفة وفقاً للبيانات الصادرة عن ADP.
- طلبات الحصول على إعانات البطالة ترتفع إلى 229 ألف طلب مقابل توقعات بتسجيلها 220 ألف طلب.
- الاقتصاد الأمريكي يضيف 272 ألف وظيفة مقارنة بالتوقعات البالغة 182 ألف وظيفة.
- معدل البطالة يصل إلى 4.0% مقابل التوقعات التي أشارت إلى تسجيله 3.9%.

الولايات المتحدة الأمريكية

مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الصادر عن معهد إدارة التوريدات

انكماش قطاع التصنيع في الولايات المتحدة للشهر الثاني على التوالي في مايو الماضي، وفقاً لأحدث قراءة لمؤشر معهد إدارة التوريدات. إذ بلغت قراءة مؤشر مديري المشتريات التصنيعي 48.7، مقابل 49.2 نقطة في أبريل، وهي أقل من التوقعات التي أشارت إلى وصولها إلى 49.8. وانخفض مؤشر الطلبات الجديدة من 49.1 في أبريل إلى 45.4 في مايو، بينما بلغت قراءة مؤشر الإنتاج 50.2 مقابل 51.3 في السابق. بالإضافة إلى ذلك، سجل مؤشر الأسعار 57.0 نقطة، منخفضاً مقارنة بقراءته السابقة التي بلغت 60.9، بينما سجل مؤشر الطلبات المتراكمة 42.4 مقابل 45.4 في السابق. وبذلك يكون المؤشر قد انكماش بمعدل 18 مرة خلال آخر 19 شهراً، مما يسلب الضوء على تباطؤ نشاط التصنيع في الولايات المتحدة في ظل تشديد مجلس الاحتياطي الفيدرالي لسياسته النقدية في الوقت الحالي. ووصل مؤشر الدولار الأمريكي في آخر تداولاته إلى نحو 104.63 بعد صدور التقرير.

تقرير فرص العمل في السوق الأمريكي

استمر تراجع عدد الوظائف الشاغرة في الولايات المتحدة خلال شهر أبريل ووصل إلى أدنى مستوياته المسجلة في ثلاثة أعوام، إذ انخفض إلى 8.06 مليون فرصة عمل مقارنة بالقراءة المعدلة للشهر السابق البالغة 8.36 مليون فرصة عمل. ويشير هذا الاتجاه إلى تباطؤ وتيرة التوظيف، إلا أن معدل تسريح الموظفين ما يزال منخفضاً. وعلى الرغم من أن هذا الرقم قد يعتبر مؤشراً على عودة سوق العمل إلى مستويات ما قبل الجائحة، إلا أنه قد يشير أيضاً إلى تباطؤ الاقتصاد على نطاق أوسع. ويبحث الاحتياطي الفيدرالي عن تأثير هذا التباطؤ لكبح التضخم، لكن من المحتمل ألا يقدم على خطوة خفض سعر الفائدة استناداً إلى شهر واحد فقط من تلك البيانات. وما تزال فرص العمل أعلى من فترة ما قبل الجائحة، إلا أنه يصعب تفسير البيانات بسبب انخفاض معدلات الاستجابة للاستبيان وتغير سوق العمل.

التغيير بوظائف القطاع الخاص غير الزراعي

أشار تقرير الوظائف غير الزراعية الصادر عن ADP إلى أن القطاع الخاص الأمريكي أضاف 152 ألف وظيفة في مايو الماضي، مقابل 188 ألف وظيفة الشهر السابق، وأقل من توقعات إضافة 173 ألف وظيفة. وصدور هذا التقرير في أعقاب نشر بيانات التوظيف الأخرى مثل فرص العمل في السوق الأمريكي (JOLTS)، والتي كانت أيضاً أقل قليلاً من التوقعات، إذ بلغت 8.06 مليون فرصة عمل مقابل 8.36 مليون في السابق. في ذات الوقت، انتعش مؤشر الخدمات الصادر عن معهد إدارة التوريد الأمريكي في مايو، إذ بلغت قراءة المؤشر 54.8، مرتفعاً من 49.4 في أبريل، ومتجاوزاً توقعات بوصوله إلى 51.0. كما تحسن النشاط التجاري والطلبات الجديدة، في حين تراجعت الأسعار المدفوعة قليلاً خلال الشهر.

طلبات الحصول على إعانات البطالة

كشفت وزارة العمل الأمريكية عن زيادة هامشية في طلبات البطالة. إذ ارتفعت طلبات الحصول على إعانات البطالة الجديدة بنحو 8 آلاف طلب ليصل الرقم المعدل موسمياً إلى 229 ألف طلب للأسبوع المنتهي في الأول من يونيو. ويعتبر هذا الرقم أعلى قليلاً من توقعات الاقتصاديين التي أشارت إلى وصوله إلى 220 ألف طلب. ويأتي هذا بعد فترة من رفع الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بهدف كبح التضخم وتهدة النشاط الاقتصادي. وعلى الرغم من هذا الارتفاع، إلا أن عدد الطلبات ما يزال منخفضاً نسبياً مقارنة بالمستويات التاريخية، الأمر الذي يشير إلى أن سوق العمل ما يزال في وضع قوي. ويرى الاقتصاديون أن هذه القوة تنعكس في تراجع المطالبات المستمرة، والتي تتبع الأفراد الذين ما زالوا يتلقون الإعانات بعد أسبوعهم الأول. كما تشير هذه البيانات إلى أن الأشخاص الذين يفقدون وظائفهم قادرون على العثور على عمل جديد بوتيرة سريعة إلى حد ما.

التغيير بالوظائف غير الزراعية

حافظ سوق العمل الأمريكي على قوته في مايو 2024، وشهدت معدلات التوظيف في القطاعات غير الزراعية زيادة هائلة، متجاوزة التوقعات بهامش كبير. إذ تخطى معدل النمو الذي وصل إلى 272 ألف وظيفة متوسط النمو الشهري الذي شهدناه على مدار العام الماضي. إلا أن معدل البطالة زاد قليلاً إلى 4.0%، رغم أنه ظل منخفضاً نسبياً. وتجدر الإشارة إلى أن معدل مشاركة القوى العاملة انخفض قليلاً هو الآخر. وعلى الصعيد الإيجابي، نما متوسط الأجر في الساعة بوتيرة أسرع من المتوقع، مما يشير إلى احراز أجور الموظفين لبعض النمو. وبهذا الارتفاع، يستمر اتجاه نمو الأجور الذي بدأ العام الماضي. وبصفة عامة، ترسم البيانات صورة لسوق عمل قوية تتمكن من خلق وظائف جديدة، وذلك على الرغم من أنه قد يكون هناك تحولاً طفيفاً في مشاركة القوى العاملة.

وأنهى مؤشر الدولار تداولات الأسبوع عند مستوى 104.885.

أوروبا

بيان السياسة النقدية

أعلن البنك المركزي الأوروبي مؤخراً عن خفض أسعار الفائدة، مما يشير إلى تحول في نهج سياسته النقدية. وتأتي هذه الخطوة بعد عدة أشهر من تثبيت أسعار الفائدة، إلا أنها كانت خطوة متوقعة من قبل الأسواق. ويعكس خفض أسعار الفائدة، الذي يبلغ ربع نقطة مئوية (25 نقطة أساس)، اعتقاداً بإمكانية تيسير فترة الضوابط النقدية الأكثر صرامة إلى حد ما. إلا أن البنك المركزي الأوروبي قام أيضاً برفع توقعات التضخم، إذ يتوقع الآن أن يبلغ متوسط التضخم نحو 2.5% لهذا العام و2.2% للعام المقبل، الأمر الذي يشير إلى أن البنك المركزي الأوروبي ما يزال حذراً بشأن التضخم، على الرغم من خفض أسعار الفائدة. وأكدت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد أن هذه الخطوة تعتبر تخفيفاً للقيود وليس إلغائها. وأقرت بأن هناك تحديات في المستقبل للوصول إلى مستوى التضخم المستهدف من قبل البنك المركزي الأوروبي البالغ 2%، وأن البنك سيراقب عن كثب البيانات الاقتصادية لتحديد الإجراءات المستقبلية.

وأنهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.0800.

كندا

بيان سعر الفائدة الصادر عن بنك كندا

خفض بنك كندا سعر الفائدة للمرة الأولى منذ أكثر من 4 سنوات من 5% إلى 4.75%، مما يشير إلى الثقة في انحسار التضخم واتجاهه نحو المستوى المستهدف البالغ 2%. وبذلك تكون كندا أول دولة من مجموعة الدول السبع الكبرى تخفض أسعار الفائدة. وألمح البنك المركزي إلى المزيد من التخفيضات إذا استمر التضخم في التراجع، حيث صرح محافظ بنك كندا تيف ماكليم بوضوح أنه "إذا استمر التضخم في التباطؤ، واستمرت البيانات في تعزيز ثقتنا بأنه يتجه بشكل مستدام نحو مستوى 2% المستهدف، فمن المعقول أن نتوقع المزيد من التخفيضات في أسعار الفائدة". ويرى خبراء الاقتصاد أن هذه الخطوة تعتبر بمثابة بداية لدورة تيسير محتملة، حيث تتوقع الأسواق خفض بنك كندا لسعر الفائدة مرة أخرى في سبتمبر.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الدولار الكندي عند مستوى 1.3764.

آسيا والمحيط الهادئ

الناتج المحلي الإجمالي الأسترالي على أساس ربع سنوي

نما الاقتصاد الأسترالي بوتيرة أبطأ بلغت 0.1% في الربع الرابع من العام 2023، مقارنة بالنمو المعدل بالزيادة بنسبة 0.3% في الربع الثالث من العام. وكان هذا الأداء أقل من توقعات السوق التي اشارت إلى تسجيل نمواً بنسبة 0.2%. ويمثل هذا الربع العاشر على التوالي من النمو، ولكنه الأضعف على مستوى الأرباع الستة الماضية. وقد ساهمت عدة عوامل في إحداث هذا التباطؤ، بما في ذلك ضعف الطلب المحلي، واستمرار انخفاض الاستثمار الثابت، وتراجع صافي نمو التجارة، إذ تجاوزت الواردات الصادرات بشكل كبير.

وأنهى الدولار الأسترالي تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع عند مستوى 0.6582.

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30620.

أسعار العملات 9 - يونيو - 2024

Previous Week Levels

This Week's Expected
Range

3-Month

Currencies	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0849	1.0798	1.0915	1.0800	1.0700	1.0860	1.0846
GBP	1.2729	1.2692	1.2817	1.2721	1.2600	1.2760	1.2728
JPY	157.31	154.53	157.47	156.70	156.00	157.80	154.53
CHF	0.9025	0.8879	0.9035	0.8959	0.8900	0.9040	0.8865

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com